مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الثلاثون – المجلد الثاني
ديسمبر 2018 م
ISSN: 2522- 3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (2017- 2018)

علي داخل جبر[1] علياء صبحي أحمد[2]

1. إعدادية كربلاء للبنين || قسم تربية سوق الشيوخ || المديرية العامة للتربية / ذي قار || العراق
2. متوسطة بغداد للبنات || المديرية العامة للتربية / نينوى || العراق

الملخص: استهدف البحث الحالي التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة والتعرف على الفروق في مستوى تدني التحصيل الدراسي وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) الصف (الثاني المتوسط – الثالث المتوسط) الجانب (الأيمن- الأيسر). تألفت عينة البحث الاساسية من (400) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة في مدينة الموصل بلغت (8) مدارس (4) مدارس من الجانب الأيمن (2) ذكور (2) إناث و(4) مدارس من الجانب الأيسر (2) ذكور (2) إناث ثم سحبت عينة عشوائية طبقية متساوية من صفوف هذه المدارس وبواقع (25) طالب وطالبة من كل صف. ولتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحثان ببناء أداة تدني التحصيل الدراسي تكونت بصورتها الاولية من (31) فقرة ذات ثلاثة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق) وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء والاساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والمشرفين الاختصاصين كما تحقق الباحثان من ثباتهما بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغت قيمه معامل الثبات بهذه الطريقة (0، 81). وعولجت البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة على النحو التالي:

من أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة هو وجود فرق ذو دلالة معنوية في مستوى تدني التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور فضلاً عن متغير الصف ولصالح الصف الثالث المتوسط، وعدم وجود فرق معنوي في مستوى تدني التحصيل الدراسي بالنسبة لمتغير الجانب (أيمن – أيسر).

الكلمات المفتاحية: تدني التحصيل الدراسي، طلبة، المدارس المتوسطة، تعليم.

المقدمة:

عند الحديث عن أسباب تدني المستوى التحصيلي، ضعف المستوى العلمي قد يتبادر إلى اذهاننا أن السبب عملياً أو محصورة في بلدنا على اعتبار الظروف الاستثنائية التي مر بها البلد من حروب وحصار واحتلال.

وقد مر مجتمعنا العربي بمراحل من التطور افرزت سلسلة من الأسباب في شتى المجالات أمكن علاجها وحل جزء منها وبعضها ما يزال في حاجه إلى الحل.

وفي ظل الظروف القاسية التي عاشها البلد خلال فتره الاحتلال وما بعدها نلاحظ تراجع عام في الاقتصاد الوطني اضافة إلى ضعف الجانب التنموي، والتربوي ولا يخفي أن هناك عدة أسباب ساهمت في هذا التردي، وخلقت جوا من الظروف الصعبة ومن ابرزها الفرصة التي منحها ترهل المن لكي يستفحل الارهاب ويوتر الوضع الامني في البلد.

إن إحدى سمات نواتج النظام التعليمي في البلدان العربية هو تدني التحصيل بمستواه الشامل ولذا فقد كانت مشكلة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي من أكثر المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في البلدان العربية. كما ورد في التقرير الاحصائي لمنظمة اليونيسف.(حمودي، 2009: 67)

وقد تناول موضوع تدني التحصيل الدراسي الذي يمكن ارجاعه إلى عوامل شتى فمن الدراسات ما اشارات إلى موقع الطالب في الصف على علاقة بمستوى تحصيله، ووجود فرق ذو دلالة احصائية في تحصيل الطلبة الدراسي يعزى لموقعهم داخل الصف ولصالح الطلبة الذين يجلسون في مقدمه الصف (بركات، 2009: 92).

وقد تكون أسباب تدني التحصيل الدراسي أكثر بروزاً في المرحلة المتوسطة لاختلاف مناهجها عن مناهج الابتدائية، واختلاف طرائق التدريس عن تلك المتبعة في المدارس الابتدائية. إذ أن المخرجات التعليمية لنظام التعليم العام محبطة للآمال إلى حد كبير فالكثير من الطلبة الذين يكملون الثانوية ليسوا في وضع يؤهلهم لتفسير أو تقديم ادله تتعدى الشرح الهامشي أو السطحي للمفاهيم علاوة على انهم غير قادرين على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها في حل المشكلات في العالم الواقعي (الشديفات، 2008: 24).

ومن التأثيرات السلبية الاخرى لتدني التحصيل الدراسي ضياع المبالغ الضخمة المنفقة على التعليم وحاجة الدول إلى مبالغ اضافية من اجل رفع المستوى المتدني ففي الولايات المتحدة الامريكية تم رصد مبلغ (3.5) دولار من اجل رفع مستوى المدارس التي تمتاز بمستوى تعليمي واطئ، وهذا مبلغ كبير سيكون له اثر كبير لو انه رد لمجال أخر (Stuit، 2010: 12).

كما أن قصور المدرسة بصورتها الحالية عن أدوارها التربوية وتفريغها من دورها التعليمي وعجزها عن القيام بدور فعال في تغيير ذهنية الطلبة، بل حتى قصورها عن الاتساع لعدد الطلبة وظهور مشكلة ضعف الاستيعاب والتسرب والارتداد إلى الامية كلها امور تجعل البحث فيها مطلباً ملحاً. (شحاتة، 2001: 77- 78).

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (2017- 2018).

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الأسباب التي تودي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (2017- 2018).

أهمية الدراسة:

تأتي أهميه الدراسة في كونها تحدد أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة كما تهدف الدراسة إلى تزويد ادارات المدارس بمعرفة ماهي الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين وايجاد الحلول المناسبة للقضاء على هذه الظاهرة الشائعة في الوقت الحالي.

ولعل من هذه الأسباب التي دعت إلى دراسة هذا الموضوع تدني التحصيل الدراسي في المؤسسات التربوية والتعليمية مما يؤدي إلى الهروب من المدرسة أو التسرب والنتائج المتحصلة عليها في المدارس الثانوية العامة وربما قد ينجح الطالب ولكن ليست له ثروة ثقافية أو ارتقاءً فكرياً فهو لا يستطيع بناء حضارته ومستقبله بحيث فاقد الشيء لا يعطيه وهناك سبب اخر رغم كل الامكانات المتوفرة والتكنولوجيا يبقى التدني في التحصيل الدراسي موضوع بالغ الأهمية ويجب الاهتمام به (هادي والغول، 2006: 5)

كما أن للمدرس دور كبير في العملية التربوية فمن اجل تحقيق أهداف التربية في التنمية الشاملة لابد من وجود المدرس الكفء الذي يعد ركناً اساسياً في العملية التعليمية لانه وسيلتها في احداث التغيرات المرغوبة كما انه أكثر الاطراف علاقة بالطالب وأكثرهم تأثيرا في نموه التربوي (الامام، 1990: 27).

والتحصيل الدراسي من الموضوعات المهمة والاساسية التي تتطلب الاهتمام من اجل تحقيق التنمية وما الدارسات الكثيرة التي تناولته الا دليل على ذلك وقد توصل كل من (Slater) إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي

وكل من الطلاقة والأصالة والمرونة وهي قدرات التفكير الابتكاري، وتوصل (Williams) أن المتفوقين في تحصيلهم حصلوا على درجات أعلى في الابداع مقارنة بالمتدنين (الشربيني وصادق، 2002: 164).

اذ أن مشكلة تدني التحصيل الدراسي مشكله عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات. اذ يقول (فيزر ستون) وهو من الاوائل الذين اهتموا بمشكلة ضعف التحصيل الدراسي أن عشرين طالبا من كل مائه طالب لديهم ضعف في التحصيل وتم التأكد من تلك النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة (جزماوي، 2006: 13).

وبذلك يعد التحصيل الدراسي بمثابه المحصلة لعدد من العوامل التي ترتبط بعضها بالدافعية والظروف البيئية في حين يرتبط بعضها الاخر بالقدرات العقلية والمعرفية (الاسطل، 2010: 358).

وبذلك فان المؤسسات التربوية وكما هوا معروف يكون اولى اهتماماتها بعد الناحية العلمية المعرفية هو توفير الأجواء الملائمة لتعلم أبنائها الطلبة من اجل مساعدتهم على التغلب على ما يواجهونه من صعوبات ومشاكل وقد يتعرضون لها خلال مسيرتهم العلمية والجيدة وتمكينهم من التعامل مع هذه المشاكل بما يعود بالنفع على الطالب وبالتالي على المجتمع ككل والاخصائي الاجتماعي المدرسي أو ما يسمه البعض بالمرشد الاجتماعي التربوي هو افضل من يستطيع الاضطلاع بالمهمة أي عملية مساعدة الطلبة للتخلص من المشاكل (شعلان والغول، 2006: 4).

لهذا كلة تتجلى أهمية البحث الحالي في:

- أهمية التربية كونها من العوامل الاساسية التي تحقق مطالب المجتمع.
- أهمية التحصيل الدراسي كونه من المتغيرات الاساسية في تحقيق أهداف التربية.

مصطلحات الدراسة:

التحصيل: يعرف بانه "درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين" (علام، 2000: 305).

تدني التحصيل الدراسي: هو انخفاض اوتدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعه ومتعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسة ومنها ما يتعلق بالبيئية الاسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية" (يوسف وذياب، 2006: 240).

ويعرف الباحثان تدني التحصيل الدراسي اجرائيا:: "بانه الدرجة التي تعبر عن استجابة طلبة المرحلة المتوسطة لأداء تدني التحصيل الدراسي".

المرحلة المتوسطة: تعرف بانها المرحلة الدراسية التي تقع بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمتد من السنه الدراسية الثانية عشر حتى الخامسة عشر من عمر الطالب وتعد جزءا من المرحلة الثانوية في نظام التعليم في العراق".(الخياط، 2002: 18)

1- الإطار النظري

تناولت الدراسة الحالية ضمن الاطار النظري مفهوم التحصيل الدراسي ومفهوم تدني التحصيل الدراسي واهم الأسباب المؤدية الية بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة، فما يلي توضيح لكل من ذلك.

التحصيل الدراسي:

ان نتائج التحصيل الدراسي تكون مؤشراً مهما يعطينا أما صوره ايجابية أو صوره سلبية عن الطالب وبيئته التي توثر في تحصيله الدراسي فالبيئية المحيطة من الممكن أن تساعد الطالب في حصوله على نتيجة معينه فاشتمال

عملية التحصيل الدراسي وما يرتبط به من عوامل عديدة ترتبط بها لها الأهمية القصوى بمعرفة مايعوق تلك العملية. وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى اقصى حد ممكن. ولما كان من الطبيعي أن أي اصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان علية أن يوكب التطور في التربية تطرا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال متوسط من التحصيل العلمي للطلبة (رشوان، 2005: 53).

وبهذا فان مفهوم التحصيل الدراسي يتسع ليشمل جميع ما يمكن الوصول الية من قبل الطالب ودرجة اكتسابه ومستوى النجاح الذي يحرزه ليصل للمادة الدراسية أو المجال التعليمي (علام، 2000: 55).

وللتحصيل الدراسي علاقة كبيرة بالذكاء العام بدأ العلماء بدراستها عام 1904عندما طلبت وزارة المعارف الفرنسية من بينة (Binet) مع لجنة تشاركه دراسة مشكلات تعليم الاطفال المتأخرين دراسياً. ومنذ ذلك الوقت بدا اهتمام علماء النفس والتربية بدراسة العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي مستعملين في ذلك اختبارات الذكاء لما لها أهمية في تشخيص سبب ضعف الطالب ومحاولة علاج تلك الأسباب، ان العلاقة بين الذكاء والتعلم علاقة كبيرة وليس هناك ادلة على هذه العلاقة من أن يتجه بعض العلماء إلى تعريف الذكاء بانه القدرة على التعلم ومن الامور المسلم بها الآن نتيجة الدراسات والبحوث، هناك ارتباطاً كبيراً بين الذكاء والتحصيل الدراسي ففي ابحاث بيرت (Burt) بلغ معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء (0، 73) وبلغ معامل الارتباط في ابحاث كلفن (Golvin) (0.58)، كما بلغ في ابحاث ميلر (Miller) (0، 52)، وهذه المعاملات توكد العلاقة بين الذكاء والتعلم، وان هذا الارتباط لا يثير الدهشة لان بعض مضمونات اختبارات الذكاء تتشابه إلى حد كبير مع بعض مضمونات اختبارات التحصيل خاصة عندما تتعلق هذه المضمونات ببعض انماط المهارات والقدرات التي يعززها التعلم المدرسي كالقدرة اللفظية والقدرة الاستدلالية، وبناء على ذلك يمكن القول بوجود تناسباً طردياً بين الذكاء والتحصيل الدراسي، مع مراعاة أن علاقة الذكاء بالنجاح في المواد تختلف من ماده إلى أخرى حسب ما تحتاجه المادة من قدرات، وكذلك فإن مراحل التعليم تتطلب مستويات مهينة من الذكاء، ويجب الا يغيب عنا أن هناك عوامل اخرى كثيرة تتدخل في النجاح الدراسي فقد نجد من بين الدارسين عدداً ممن يتوافر عندهم القدر الكافي من الذكاء ولكن الظروف والعوامل الأخرى (صحية، مزاجية، اجتماعية، اقتصادية، نفسية) تحول بينهم وبين النجاح الدراسي.(المزوغي، 2011: 83- 111).

اذ يعد التحصيل الدراسي محصلة لما يستطيع الطالب الوصول اليه وما يستطيع أن يتناسب معه في امكانياته ليتحقق بواسطة الهدف التعليمي (البدور، 2011: 55).

كما وأن هناك فرقا بين مفهوم التحصيل الدراسي باعتباره فاعلية نفسية تنتج عن التعلم، وبين مفهومه كمحصلة بيئة ونتيجة مدرسية، إذ أن التحصيل والتعليم هما وجهان لعملة واحدة أي أن حدوث احدهما يعني حدوث الاخر بالضرورة كما أن التحصيل هو نتيجة مباشرة للتعليم والتعلم مرهون بقدرة انسانية مهمة في الشخصية الفردية تسمى الذكاء(حمدان، 1996: 57).

تدني التحصيل الدراسي:

حظي تدني التحصيل الدراسي باهتمام الكثير من التربويين والاباء والطلبة انفسهم، يعد تدني التحصيل الدراسي مشكلة كبيرة لابد من حلها فهي احيانا تكون مشكلة نفسية وتربوية، وتارة اخرى تكون مشكلة اجتماعية اهتم بها علماء النفس، ومن ثم المربون والاخصائيون والاجتماعيون والاباء، واهتمام الطلبة لما يعدو المصدر الاساسي في اعاقة النمو والتقدم.

إن تدني التحصيل الدراسي بشكل عام يعبر عن قصور ملحوظ في أداء الطالب وهو كما يقدم مشكلة تورق اطراف العملية التعليمية، بدأ من الطالب نفسه، ومروراً بالمعلم، وانتهاءاً بالأسرة. وتختلف النظرة إلى مفهوم تدني التحصيل الدراسي باختلاف الاساس الذي تبنى عليه تلك النظرة، فيرى بعض الدارسين انها تعبير عن انخفاض أداء الطالب في مادة دراسية أو أكثر عن متوسط أداء اقرانهم في حين يرى اخرون على انه تدني نسبة تحصيل عن درجه معينه (هريدي، 2003: 44).

لذا فإن تدني التحصيل الدراسي في أي مادة دراسية أو مجموعه منها من اخطر أنواع التدني وان اثره سوف ينعكس على كافة المواد والمراحل الدراسية المؤدية إلى الانهيار في العملية التربوية(الاسطل، 2010: 54)

ويعد ضعف التحصيل الدراسي هو الضعف في اتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب، بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة أو مجموعه من المواد ويمثل مفهوم ضعف التحصيل الدراسي عدم قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها (علي، 2001: 54)

اذ أجريت دراسة عن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبه المرحلة الاساسية وكشفت نتائج الدراسة عن عدد من الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي في ماده الرياضيات كان من اهمها: عدم استخدام المعلمين لأساليب وطرائق تدريس تجذب الطلبة نحو تعلم الرياضيات بالإضافة إلى مخزون الخبرات السيئة والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة تجاه مادة الرياضيات فضلاً عن صعوبة المفاهيم الرياضية التي تطرحها مناهج الرياضيات (Cross، 2009: 315).

العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي:

تناولت العديد من الدراسات مشكلة تدني التحصيل الدراسي لما لها من أهمية في النتاجات النهائية في العملية التربوية. واهتم الباحثون بدراسة هذه الظاهرة للوقوف على أسبابها والعوامل المؤثرة فيها نظراً لانتشارها الواسع وعدم اقتصارها على دولة دون الاخرى.

اذ تشير بعض الدراسات إلى ثلاث فئات للعوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي وهي كما يأتي:

- عوامل مباشرة اساسية: اهمها المعلم والمتعلم والمنهج.
- عوامل مباشرة ثانوية: اهمها الاقران، ارشاد الطلبة، مركز الوسائل والتقنيات التربوية المكتسبة، الصف، الساحات المدرسية.
- عوامل غير مباشرة تقع خارج البيئة المدرسية: وسائل اعلام، المؤسسات الاجتماعية.

اولاً: عوامل متعلقة بالطالب وتشمل:

القدرات العقلية، والحالة الصحية والنفسية، والتكيف الاجتماعي: حيث تسهم هذه العوامل في مستوى التحصيل الدراسي، إذ أن الطالب الذي يمتلك قدرات عقلية متدنية جاءت نتيجة الفروق الفردية الطبيعية في مستواها لدى الافراد، يكون من المرجح تدني مستوى تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى الحالة الصحية والنفسية التي يؤثر تردبها بالضرورة في مستوى انتاجية الفرد بشكل عام وفي مستوى الأداء العلمي عند الطلبة على وجه التحديد. كما أن تدني قدرة الطالب على التكيف الاجتماعي يجعله أكثر عزلة واقل تفاعلاً، وبالتالي يكون اقل اكتساباً للمعرفة ويترتب على ذلك كلة تدني مستوى تحصيله الدراسي.

ثانياً: عوامل متعلقة بالمعلم وتشمل:

الكفاءة العلمية والخبرة التدريسية وامتلاك أساليب وطرائق التدريس الملائمة: فتدني مستوى الكفاءة العلمية لدى المعلم، تنعكس بالضرورة على ادائه التعليمي إذ أن المعلم غير المتمكن من المادة الدراسية قد يؤثر سلباً في مدى دافعية الطلبة للمعرفة التي يعطيها وبالتالي تراجع مدى اكتساب الطلبة للمعرفة بسبب ادراكهم تدني كفاءة المعلم العملية، أما قلة الخبرة التدريسية عند المعلم فتوثر في الصورة العامة التي يشكلها الطلبة عنه، وبالتالي فأنه يفتقر إلى بعض المهارات الاساسية التي تساهم في تقبل الطلبة للمادة العلمية، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي.

ثالثا: عوامل متعلقة بالمنهاج:

وضوح الأهداف، طريقة عرض المادة العلمية، ومدى التفاعل المتاح للطالب مع المحتوى، وامكانية قياس الأداء المعرفي: وفي هذه العوامل يلاحظ أن المنهاج باعتباره مكونا رئيساً في العملية التعليمية، فإن عدم وضوح أهدافه وطريقة عرضه ومعالجته للمادة العلمية يسهم في ظهور حاجز إدراكي لدى الطلبة، فيعزفون عن دراسته أو الخوض فيه، ويشكلون شعوراً سلبيا مرتبطاً بالمادة التي يطرحها.

رابعا: عوامل متعلقة بالمدرسة، وتشمل:

البيئية الصفية، والبنيه التحتية، وتوافر المرافق والمختبرات العلمية: فالبيئية المدرسية التي تفتقر إلى بنية تحتية مناسبة وبيئة صفية تحقق درجة مقبولة من تهيئة الطلبة للتعلم فضلا عن توافر وسائل التعليم المناسبة، يكون لها اثر كبير في تدني التحصيل الدراسي، وذلك بسبب انعدام الجاذبية البيئية نحو المدرسة عند الطلبة، وبالتالي هروبهم أو انشغالهم اليومي بوقت انتهاء الدوام وخروجهم من المدرسة مما ينعكس سلباً على مكتسباتهم المعرفية وادائهم التحصيلي.

خامساَ: عوامل متعلقة بالأسرة وتشمل:

الاستقرار الاجتماعي، الوضع المادي، والمستوى العلمي والثقافي: فعدم وجود استقرار اجتماعي ومادي للأسرة يوثر سلباً في دافعية الطالب وتوجهاته نحو المدرسة والتعليم إذ أن عدم تلبية الحاجات الاساسية المرتبطة بالمأكل والمسكن والمصاريف الشخصية يسهم إلى حد كبير في انشغال الطالب بالتفكير في العمل على حساب الدراسة (ال ناجي، 2002: 57).

خصائص متدني التحصيل الدراسي:

ان يكون في معظم حالاته متساهل في كل شيء حتى في الامور الأساسية والضرورية بالنسبة له.

يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من الأعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز.

ومن صفات البارزة انه منقاد للغير ولا يوجد لدية الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية.

يمكن استفزازه بسهوله لذا فهو يثور في وجه الاخرين بسرعه ويكون التغير لديه سريع حيث يتحول من وضع لأخر بأبسط ما يكون.

عدواني وسلبي وغريب الاطوار يبدو علية الضجر بسرعه وهذا يعني عدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها.

يهتم بغيرة أكثر من اهتمامه بشؤونه الخاصة.

يكبت عواطفه ومشاعرة حتى لا يظهر بمظهر الضعفاء.
يبدو عليه الحزن والتشاؤم والقلق الزائد لا بسط الأسباب.
كثير الشك والريب ومفكر ومتأمل في نفس الوقت. (قوارج، 2013: 27)

منهجية واجراءات الدراسة:

منهج الدارسة: اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي أما الإجراءات التي اعتمدها الباحثان بغية التحقق من أهداف البحث والتي تتمثل بتحديد المجتمع واختيار العينة وأداه البحث والتحقق من موضوعيتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجه البيانات، وكما يأتي:

مجتمع البحث

تم تحديد المجتمع الاحصائي للبحث والمتمثل بطلبة الصفين الثاني والثالث من المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الموصل للسنة الدراسية(2017- 2018)والبالغ عددهن (65644)(1) طالباً وطالبه بواقع (13203) طالباً في الجانب الأيمن و(27947) طالباً في الجانب الأيسر و(4649) طالبة في الجانب الأيمن و(19845) طالبة في الجانب الأيسر موزعين على (106) مدرسة المتوسطة كما موضح في الجدول(1)

الجدول(1) مجتمع البحث حسب الجنس والجانب

الجنس / الجانب	ذكور	إناث	المجموع
الأيمن	13203	4649	**17852**
الأيسر	27947	19845	**47792**
المجموع	**41150**	**24494**	**65644**

ثانياً: عينة البحث:

تم تقسيم المدارس إلى قسمين وفقاً للتقسيم الاداري لمدينة الموصل (الجانب الأيمن، الجانب الأيسر). تم سحب (8) مدارس من مدارس مدينة الموصل توزعت بالتساوي بين الجانبين الأيمن والأيسر وبواقع (4) مدارس من الجانب الأيمن وبواقع (2)مدرسة للذكور و(2) مدرسة للإناث وبواقع (4)مدارس من الجانب الأيسر وبواقع (2) مدرسة للذكور (2)مدرسة للإناث وبنسبة (006،0) من مجتمع البحث فأصبح عدد افراد عينة التطبيق النهائي (400) طالباً وطالبة موزعين على (8) مدارس في الجانبين الأيمن والأيسر، بعد اختيار المدارس تم اختيار الطلبة المرحلين من كلا الصفين الثاني والثالث المتوسطة. تم توزيع أنواع العينات من حيث عددها ونسبها المئوية وفقا للجدول (2)

الجدول (2) العينات المستخدمة في أداة أسباب تدني التحصيل الدراسي من حيث عددها ونسبها المئوية وعينتي الثبات والتطبيق النهائي

ت	نوع العينة	عددها	نسبها المئوية
1	عينة الاستبيان المفتوح	60	%7.89
2	عينة التجربة الاستطلاعية	100	% 13.1

(1) حصلت الباحثة على هذه الاحصائيات من وحدة التخطيط في المديرية العامة لتربية نينوى بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر بتاريخ 2018/2/19.

ت	نوع العينة	عددها	نسبها المئوية
3	عينة التمييز	160	% 21.05
4	عينة الثبات	40	%5.26
5	عينة التطبيق النهائي	400	%52.63
	المجموع	760	%98،99

فقد تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية من كل صف وبواقع (25) طالباً وطالبه من كل صف وبذلك فقد بلغ حجم عينة التطبيق النهائي (400) طالباً وطالبة وبواقع (200) طالباً وطالبة من الجانب الأيمن و(200) طالباً وطالبة من الجانب الأيسر وبواقع (100) طالباً من الجانب من الجانب الأيمن و(100) طالبة و(100) طالباً من الجانب الأيسر و(100) طالبة وكما موضح في الجدول (3) الآتي

الجدول (3) عينة التطبيق النهائي

الجانب	الأيمن		المجموع	الأيسر		المجموع
ت	ثاني	ثالث		ثاني	ثالث	
1	25	25	50	25	25	**50**
2	25	25	50	25	25	**50**
3	25	25	50	25	25	**50**
4	25	25	50	25	25	**50**
المجموع	**400**					

أداة البحث:

أ- (مقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي):

لم يعثر الباحثان على مقياس خاص لقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي في الأدبيات السابقة، الأمر الذي استوجب بناء مقياس لأسباب تدني التحصيل الدراسي يتناسب مع الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة وتشير (Allen & yen، 1979) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بالخطوات الاساسية الآتية:

- التخطيط للمقياس.
- جمع الفقرات وصياغتها.
- عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص.
- تطبيق المقياس.
- اجراء تحليل للفقرات (Allen & yen)، (119 -118 :1979.

لذلك سيتم الاعتماد على هذه الخطوات في عملية بناء مقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي وعلى النحو الاتي:

1- التخطيط للمقياس وجمع فقراته وصياغتها:

لغرض بناء مقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي تم جمع الفقرات الخام للأداة من عدة مصادر وهي على النحو الاتي:

بعد حصول الباحثين على موافقه المديرية العامة لتربية نينوى.

- تم توجيه استبيان مفتوح للطلبة يتمثل بسؤال واحد نصه (عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة حدد أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين)، وتم توزيع الاستبيان على (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالباً وطالبه من الجانب الأيمن ومن الصفين الثاني والثالث ومثلهُ في الجانب الأيسر وبعد ذلك تم جمع الاستبيان وجرى تنظيم الفقرات مع حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة لموضوع البحث وغير الواضحة.
- مراجعة الاطر النظرية وبعض المقاييس ذات العلاقة بمضمون أسباب تدني التحصيل الدراسي من قبيل (المشكلات الدراسية، مشكلات المذاكرة، المناخ الصفي والمدرسي، الوضع الاسري، المادة، المدرس... الخ).
- المحاورة والمناقشة مع اصحاب الخبرة من المدرسين والمشرفين واساتذة الجامعة والخبراء والمحكمين في هذا الشأن.

2- التطبيق الاستطلاعي التجريبي لفقرات أداة الضغوط الدراسية

قام الباحثان بتطبيق فقرات المقياس بصورته الاولية على عينة بلغت (100) طالباً وطالبة في الصفين الثاني والثالث المتوسط من عدة مدارس من المدارس المتوسطة في مدينة الموصل وكان الغرض من هذا التطبيق.

- تدريب الباحثان ليكون لهما القدرة على التطبيق السليم للمقياس في المراحل اللاحقة.
- تلمس الأسباب التي من المحتمل التي تظهر لاحقا للعمل على تداركها فالباحثان لم يأخذا موقف المدافع عن مقياسها بل انطلق من مبدأ أن المجيب حينما تضطرب اجابته فذلك يدل على وجود خلل لا يعود إلى المجيب بل إلى منهجية المقياس ذاته.
- ملاءمة المقياس في صياغة فقراته للصفين الثاني والثالث المتوسط.
- مدى قدرة بدائل الاستجابة المقترحة للفقرات في التعبير عن مشاعر المجيبين.
- الكشف عن مدى وضوح المعاني في صياغتها للفقرات وخلوها من أي خلل تعبيري أو طباعي أو لفظي
- تساعد في الكشف عن مدى تقبل المجيبين في الاجابة عن فقرات المقياس الذي سيكشف مدى جديتهم وحرصهم في الاجابة على الفقرات كافة أو أي ملاحظات أو وجهات النظر أو انتقادات يبدونها.
- تقدير المعدل العام حسب وقت الاجابة على فقرات المقياس وقد بلغ (20) دقيقة. (الزوبعي، 69: 1981).

وقد اعتمدا الباحثان على نوع البدائل التي تتضمن سؤالاً وثلاثة بدائل للاستجابة عليه وهي (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجه قليلة، لا تنطبق).

3- **تحليل الفقرات:** ويقصد بتحليل الفقرات عملية تطبيق الفقرات من خلال تجريبها على عينة مناسبة للتحقق من مدى كفاءتها وصدقها في التعبير عن الخاصية التي تسعى إلى قياسها وتوجد العديد من الأساليب لتحليل صدق الفقرات وفي البحث الحالي تم اعتماد اسلوبين هما:

1- القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التميز بين الطلبة الذين يمتلكون الخاصية المراد قياسها والذين لا يمتلكونها (ملحم، 2000: 36).

والهدف منه هو الابقاء على الفقرات ذات القوة التميزية وهي الفقرات الجيدة في المقياس لتحقيق ذلك تم اعتماد اسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتباع الخطوات الاتية:

تطبيق المقياس على عينة تكونت من (160) طالباً وطالبة في الصفين الثاني المتوسط والثالث المتوسط من مجتمع البحث اختيروا من المدارس المذكورة في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4) عينة البناء لمقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي

ت	المدارس المتوسطة	الجانب	المجموع
1	المنصور للبنين	الأيمن	40
2	الحاج يونس للبنات	الأيمن	40
3	الاقصى للبنين	الأيسر	40
4	رقية للبنات	الأيسر	40
المجموع			**160**

وقد رتبت الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا البالغ عددهم (43) استمارة، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا البالغ عددهم (43) استمارة ومما يجدر بالذكر انه كلما زاد الاقتراب زادت الثقة في اختيار أعلى (27%) وأدنى (27%) منها وهذا ما أكده (السيد، 1979) من ابحاث كيلي التي خلصت إلى كون نسبة (27%) العليا والدنيا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين بشرط اعتدالية توزيع الدرجات (السيد، 1979: 643) وتشير نانلي (Nunnally، 1981: 262)الى أن حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار وذلك للتقليل من اثر الصدفة، وللتحقيق القوه التميزية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T- Test) لاستخراج القيم التائية المحسوبة ومقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.992) عند مستوى دلاله (0.05) وبدرجة حريه (84)

فقد اظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وهي ذات دلاله احصائية وهذه النتيجة تشير إلى أن الفقرات مميزة والتي تراوحت قيمها ما بين (1.397 -9.172) ماعدا الفقرة (30) غير مميزه والجدول (5) يوضح الآتي:

الجدول (5) القوة التميزية لفقرات مقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.1860	0.76394	1.7674	0.78185	2.511
2	2.4186	0.73136	1.6047	0.72832	5.171
3	2.5349	0.73513	2.0000	0.84515	3.131
4	2.0698	0.66888	1.5349	0.59156	3.928
5	2.1628	0.75373	1.4884	0.59250	4.613
6	2.6047	0.62257	1.8605	0.74263	5.036
7	2.2558	0.75885	1.6047	0.69486	4.150

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
8	2.2093	0.77331	1.4884	0.63140	4.735
9	2.5814	0.73136	1.7674	0.71837	5.206
10	1.7209	0.79659	1.1628	0.37354	4.160
11	1.7442	0.87541	1.1163	0.32435	4.410
12	1.6977	0.83195	1.1628	0.43261	3.740
13	1.2326	0.52722	1.0000	0.00000	2.892
14	1.3488	0.61271	1.0465	0.21308	3.056
15	1.4651	0.73513	1.0465	0.21308	3.586
16	2.0698	0.82794	1.6140	0.87982	2.474
17	2.4884	0.76756	1.6977	0.77259	4.761
18	2.5116	0.73589	1.6512	0.78327	5.250
19	2.4186	0.66306	1.7442	0.81920	4.196
20	2.3953	0.82056	1.3953	0.54070	6.673
21	2.5581	0.62877	1.4651	0.66722	7.818
22	2.3023	0.67383	1.3488	0.57253	7.071
23	2.3488	0.71991	1.3488	0.52932	7.339
24	2.4884	0.66805	1.2791	0.54883	9.172
25	2.3256	0.74709	1.3488	0.52932	6.995
26	2.3488	0.78327	1.4884	0.59250	5.745
27	2.4884	0.76756	1.4884	0.63140	6.598
28	2.6977	0.55784	1.5581	0.62877	8.890
29	2.5581	0.70042	1.6512	0.78327	5.660
30	1.6279	0.72451	1.4186	0.66306	1.397
31	1.9767	0.85880	1.2558	0.49247	4.775

2- معامل الاتساق الداخلي

ويقصد به الارتباط بين مفردات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس أي درجة قياس المفردات للسمة نفسها (ابو علام، 2005: 111).

وتعكس هذه الطريقة مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات وفي هذه الطريقة تطبق الأداة على عينة ما ويحسب معامل الارتباط بإيجاد مدى الاتساق ما بين الأداء على الفقرة والأداء على المقياس الكلي. (الروسان، 2006: 35)

ولغرض حساب الاتساق الداخلي لمقياس تدني التحصيل الدراسي تم تطبيق الأداة على (160) طالب وطالبة وهي نفسها عينة التمييز، ثم حسبت معاملات الارتباط بين درجات الفقرات كل على حدى وبين الدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين أعلى أداء (0.625) واقل أداء (0.067) لمعاملات الارتباط وعند حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط وجد انها تتراوح ما بين (10.64)، (0.844) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05) اظهرت أن جميع الفقرات دالة احصائياً ماعدا الفقرة (30) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.844) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.196) ودرجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن الفقرة غير متسقة وبذلك يصبح المقياس مكون من (30) فقرة والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) معاملات الاتساق الداخلي لمقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0.313	4.142	17	0.414	5.717
2	0.438	6.124	18	0.385	5.244
3	0.285	3.737	19	0.455	6.423
4	0.357	4.804	20	0.370	5.006
5	0.449	6.316	21	0.483	6.934
6	0.432	6.021	22	0.625	10.064
7	0.474	6.767	23	0.515	7.552
8	0.378	5.132	24	0.352	4.727
9	0.285	3.737	25	0.522	7.693
10	0.177	2.261	26	0.174	2.221
11	0.263	3.426	27	0.193	2.472
12	0.351	4.712	28	0.324	4.305
13	0.396	5.421	29	0.255	3.315
14	0.426	5.919	30	0.067	0.844
15	0.304	4.011	31	0.219	2.821
16	0.308	4.069			

**جميع الفقرات متسقة ماعدا الفقرة (30)

تصحيح المقياس

ويقصد به عملية احتساب نتيجة اجابة المفحوص على كل بديل من بدائل المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة علماً أن جميع الفقرات كانت سلبية بناء على توجيهات اغلب الخبراء لتمكين الطلبة من سهولة ادراكها وجرت عمليه التصحيح كالاتي:

اعطيت (1) درجة للبديل (لا تنطق) (2) درجتان للبديل (تنطبق برجة متوسطة) (3) درجات للبديل (تنطبق بدرجة كبيرة).

وقد طبقت هذه الطريقة على الاستمارات كافة، علما أن الدرجة الكلية للمقياس التي تعبر عن اقصى أداء لتدني التحصيل الدراسي هي (90) درجة وان المتوسط الافتراضي للمقياس هو (60) وان أدنى أداء لتدني التحصيل الدراسي هو (30) درجة.

الخصائص القياسية لمقياس الضغوط الدراسية:

1- الصدق Validity:

صدق القياس يعبر عن قدرته على قياس ما وضع لأجله والسمة المراد قياسها فالاختبار التحصيلي يكون صادقا إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف الدراسية التي وضع من اجلها (داؤد، 1990: 118)

وقد استخرج الصدق بالطرائق الآتية:

أ- الصدق الظاهري (Face validity):

ويتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة أو الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الأداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها Jensen)، 1980: 227) وللتحقق من صدق المقياس تم التحقق من الصدق الظاهريFace validity وذلك بعرض المقياس على (12) خبيراً مختصين في العلوم التربوية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، إذ اشار (ايبل) إلى أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (Ebel، 555 :1972) من اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس إذ يشير بلوم (1983) إلى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكثر فانه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري. (بلوم، 1983: 126)

ب- الصدق البنائي (Cons tract validity):

ويعرف بأنه الدرجة التي يعمل فيها الاختبار على قياس سمة أو خاصية صمم اساساً لقياسها (النبهان، 2004: 294) يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الاساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار بمعنى إلى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبنى عليها ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار بأتباع اسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية على الاختبار. (ابو جادو، 2009: 400)

وتم التحقق من هذا الصدق بأسلوبين هما القوة التميزية ومعامل الاتساق الداخلي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس لان معامل الارتباط يمثل صدقها في المقياس والمعروف انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر (فيركسون، 1991: 629).

2- الثبات (Reliability):

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار المقياس في نتائجه عبر فترة زمنية لضمان درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (الجلبي، 2005: 113).

ويدل الثبات ايضاً على أن المقياس موثوق به ويعتمد عليه بحيث يعطي النتائج نفسها كلما اعيد تطبيقه وينبغي أن لا يعطي نتائج مختلفة عند اعادة التطبيق مرة اخرى وتم حساب الثبات بالطريقة الآتية:

طريقة أعادة الاختبار: ويقصد بهذه الطريقة اعادة تطبيق المقياس نفسه على مجموعة من الأفراد. (أبو علام، 2007: 486).

تقوم فكرة اعادة الاختبار على اساس اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ومن ثم اعادة اجراء الاختبار نفسه على الافراد انفسهم بعد فترة زمنية محدودة (داوؤد، 1990: 122).

وقد اشار (الظاهر وآخرون، 1999) إلى أن المدة بين الاختبارين يجب أن لا تكون طويلة تتغير فيها ظروف المجيب ولا تكون قصيرة فيتذكر اجابته الأولى ولهذا يقترح أن تتراوح المدة ما بين الاختبار الاول والثاني (10- 20) يوماً (الظاهر، 1999: 142).

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (40) طالباً وطالبة من متوسطة الادريس للبنين ومتوسطة الجزائر للبنات في الجانب الأيمن من مدينة الموصل و(80) طالباً وطالبة من متوسطة سعد بن ابي وقاص للبنين ومتوسطة بغداد للبنات في الجانب الأيسر من مدينة الموصل ثم اعيد تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس العينة بعد مرور اسبوعين على تطبيقه للمرة الاولى في 2018/3/1 واعيد التطبيق في 2018/3/15 وتم حساب معامل الارتباط بيرسون Person correlation coefficient بين درجات الافراد في التطبيقين فكانت قيمة معامل الارتباط لأداة أسباب تدني المستوى التحصيلي (0، 81) ويشير (Carlson) إلى أن المقياس الجيد يجب أن لا تقل درجة ثباته بطريقة الاعادة عن (0، 80) (Carlson، 303 :1990).

رابعا: التطبيق النهائي

قام الباحثان بتطبيق المقياسين بصورته النهائية على افراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (400) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل وعند توزيع المقياس على افراد العينة تحدثت الباحثة عن الضرورة العلمية التي تتطلب أن تكون الاجابة دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الاساسي من اجراء البحث مع الاشارة إلى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل اشخاص اخرين سوى الباحثة لأجل طمأنتهن والحصول على اجابات سليمة وتم التطبيق ابتداء من تاريخ (2018/3/18) إلى (2018/4/10).

خامسا: الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامجي الـــ (Excel & Spss،) في المعالجات الاحصائية في الحاسب الالي وباعتماد الوسائل الاحصائية الاتية:

1- معامل ارتباط بيرسون وقد أُستخدم لإيجاد:
2- ثبات أداة أسباب تدني التحصيل الدراسي بطريقة اعادة الاختبار.

عرض ومناقشة نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث ومن ثم مناقشتها لاحقاً وفقا لأهداف البحث وكما يأتي:

- **الهدف الاول**: بناء مقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء اجراءات البحث تم تحقيق هدف البحث في بناء مقياس أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعل النحو الاتي النحو الاتي:

بلغت عدد فقراته بصيغته النهائية (30) فقرة.

جاءت بدائل الاستجابة للمقياس(بصيغة اوزان لا تنطبق =1، تنطبق بدرجة متوسطة =2، تنطبق برجة كبيرة=3) للفقرات.

تمتع المقياس بخصائص سايكومترية موضوعية عبر عدة أنواع من الصدق هي: (الصدق الظاهري، الصدق البنائي عبر مؤشرات درجة التمييز وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية) فضلا عن الثبات بطريقة اعادة الاختبار، كما تم توضيحه سابقا.

- **الهدف الثاني** التعرف على المستوى العام لا سباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة.

لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (4450.66) بانحراف معياري (03803.12)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي والبالغ (60) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T- test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (708.10) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (7) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة يعانون من تدني التحصيل الدراسي وذلك لكون فقرات المقياس جميعها سلبية.

الجدول (7) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء أسباب تدني التحصيل الدراسي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	4450.66	60	03803.12	708.10	1.960 (399)(0.05)	يوجد فرق دال بشكل عام

- **الهدف الثالث**: التعرف على معنوية الفروق في متوسطات تدني التحصيل الدراسي وفقا لمتغير أ- الجنس (ذكور، إناث)

لغرض تحقيق الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Tow samples Independent T- Test) حيث بلغ عدد الذكور (200) طالب بمتوسط حسابي (67،700) وانحراف معياري (11،93900)، أما عدد الإناث فقد بلغ (200) طالبة بمتوسط حسابي (1200.65) وانحراف معياري (02032.12)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (212، 2) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرقاً دالا إحصائيا في مستوى تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ولصالح الذكور، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لأداء أسباب تدني التحصيل الدراسي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	67،700	11،93900	2،212	1,960 (398)(05،0)	يوجد فرق دال لصالح الذكور
إناث	200	65،1200	12،02032			

الصف (الثاني- الثالث)

أما بالنسبة فيما يخص متغير الصف (الثاني- الثالث) فقد طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent T- Test Tow samples)،إذ بلغ عدد طلبة الصف الثاني (200) طالب طالبة بمتوسط حسابي (64،5650) وانحراف معياري (11،15157)،أما عدد طلبة الصف الثالث (200) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (68،3250) وانحراف معياري (12،61328). وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3،158) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (960،1) عند مستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (398) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وتدل هذه النتيجة على وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين طلبة الصف الثاني متوسط والثالث متوسط في مستوى أسباب تني التحصيل الدراسي ولصالح طلبة الصف الثالث المتوسط والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقا لمتغير الصف (الثاني _ الثالث) لأداء أسباب تدني التحصيل الدراسي

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ثاني	200	64،5650	11،15157	3،158	1,960 (398) (05،0)	يوجد فرق دال لصالح الثالث
ثالث	200	68،3250	12،61328			

ج- **الجانب (الأيمن– الأيسر):**

ولغرض التعرف على الفروق المعنوية في مستوى أسباب تدني التحصيل الدراسي ضمن متغير الجانب (الأيمن – الأيسر) فقد طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent T- Test Tow samples)،إذ بلغ عدد طلبة الجانب الأيمن (200) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (66،4850) وانحراف معياري (11،39998)،أما عدد طلبة الجانب الأيسر فقد بلغ (200) طالب وطالبة بمتوسط حسابي(66،4050) وانحراف معياري (12،67257)،وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0،066) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (960،1)عند مستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (398) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية،لم تظهر النتائج وجود فرقاً دالاً إحصائياًبين طلبة الجانب الأيمن والأيسر في مستوى أسباب تدني التحصيل الدراسي والجدول(9) يبين ذلك.

جدول (9) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقا لمتغير الجانب (الأيمن- الأيسر) لأداء أسباب تدني التحصيل الدراسي

الجانب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأيمن	200	66،4850	11،39998	0،066	1,960 (126)(0.05)	لا يوجد فرق دال
الأيسر	200	66،4050	12،67257			

مناقشه النتائج:

يعزو الباحثان نتائج بحثهما إلى طبيعة المرحلة المتوسطة وما فيها من تغيرات في إدراك ووعي الطلبة لأهمية الدراسة ومالها من اثار سلبية على مستقبل الفرد مما جعل الطلبة يعيشون في حالة من الضغوط الدراسية

بالإضافة إلى الظروف الامنية التي مرت بها المحافظة والتي انعكست سلبية على الأداء الدراسي للطلبة وأحدثت لديهم ضغوط نفسية وتدني واضح في التحصيل الدراسي أو دراسية وكنتيجة لهذا الظروف التي مربها الطلبة ادت إلى رد فعل سلبي لحاله الطلبة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها السلبية على التحصيل الدراسي

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة أما دراسة السامرائي (1999)،دراسة (علي وعباس 1999)،دراسة (احمد وويس 2012) وفيما يخص نتائج الدراسة التي توصلت اليها الباحثة من خلال بحثها فقد اظهرت النتائج أن طلبة الصف الثالث المتوسطة يعانون من تدني في التحصيل الدراسي إذ تعزو الباحثة هذه النتيجة لي كون الصف الثالث يعتبر مرحلة قلقة للطلبة وبالأخص الطلبة المرحلين كونهم يعانون من صعوبة المادة الدراسية وضيق الوقت والذي يمثل مرحلة فاصلة في حياة الطلبة لذلك فان الطلبة في الصف الثالث تزداد ضغوطهم الدراسية كونهم سيدخلون امتحان وزاري أما الصف الثاني فالطلبة ايضا يعانون من تدني في التحصيل الدراسي ولكن يكونون اقل قلقاً لا نها نظام كورسات.

التوصيات والمقترحات:

1- تقديم برامج ارشادية وتربوية للطلبة عن كيفية طرق المذاكرة الصحيحة وتقسيم اوقات الدراسة لتخفيف من الضغط الدراسي عليهم.
2- مواجهة مشكلات تدني التحصيل الدراسي التي قد يعاني منها الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة مدينة الموصل من خلال دوافعه وايجاد سبل معالجته.
3- تتغير ادامة الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
4- ابرز دور الاعلام التربوي لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
5- ضرورة تقديم برامج تربوية لأولياء الامور لمساعدتهم في متابعة ابناءهم الطلبة.
6- تفعيل دور الارشاد النفسي.
7- إعداد دراسات عن سبب تدني التحصيل الدراسي من وجهه نظر اولياء الامور.
8- إعداد دراسات تشخيصية للمواد الأكثر تدني.
9- دراسة إعداد برامج وتطبيقها للحد من ظاهرة التدني.

المصادر العربية:

- ابو جادو، صالح محمد علي (2009): علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ابو علام، رجاء (2005): تقويم التعليم، الطبعة الاولى دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس (1977): "الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس "، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة / بغداد.
- الاسطل، كمال محمد زارع(2006): العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزه، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
- البدور، عدنان (2004): اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الاساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعه عمان العربية، الاردن.

- بركات زياد(2009): اثر موقع جلوس الطالب في غرفة الصف في اتجاهاته وتحصيله الدراسي، بحث منشور في مجلة علوم انسانية الكترونية، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الانسانية العدد (44) الموقع
- بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع.
- الترتير، ابراهيم عبد الحميد محمد (2003):.أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الاساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الجلبي، سوسن شاكر (2005): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء للطباعة والتوزيع، دمشق- سوري
- حمدان، محمد زياد(1996): التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول. عمان، دار التربية الحديثة
- حمودي احمد خليل (2009): المتغيرات الاجتماعية غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية نقدية، بحث منشور في مجلة علوم انسانية الكترونية، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الانسانية، العدد (41):
- الخياط، أسماء عبد الرحيم خضر احمد (2001): السلوك القيادي لمديري المدارس المتوسطة وعلاقته بمستوى مشاركة المدرسين في اتخاذ القرار وثقتهم بالمديرين جامعه الموصل – كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- داؤود، حنا بلوم بنيامين، دايفدكراثول، برترام ماسيا وداوود حنا، انور حسين عبدالرحمن، مصطفى محمد (1990): علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد. الروسان، فاروق (2006): أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط2، دار الفكر، الاردن.
- رجاء ابو علام (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- محمد جاسم محمد (2004): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن.
- رشوان، حسين عبد الحميد احمد(2005): التربية والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية.
- الزوبعي، عبد الجليل واخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- السامرائي، عباس فاضل خلف (2009): العوامل المؤثرة غلى المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية، المجلد (3) العدد (10).
- السيد، فؤاد البهي(1979): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- شحاته حسن (2001): البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.
- الشديفات، باسل حمدان (2008): دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة انفسهم، بحث منشور في مجلة علوم انسانية الالكترونية، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الإنسانية العدد (45).
- الظاهر، زكريا محمد واخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر يوسف، ذياب (2006): سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية دار المناهج.
- علي عبد الكريم (2001): القدرة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعه عدن، اليمن.

- فيركسون، جورج، أي (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد.
- قوارج محمد (2013): العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي دراسة استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعين، جامعة عمار ثلجي بالاغوط (الجزائر):
- المزوغي، ابتسام سالم (2011):الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بي الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعه السابع من ابريل الليبية، بحث منشور في المجلة العربية لتطوير التفوق مجلة الكترونية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز تطوير التفوق بجامعه العلوم والتكنولوجية اليمنية، مجلد(2)، عدد(2).
- ملحم، سامي محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الاردن.
- النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- هريدي عادل(2003): الفروق الفردية في الذكاء الوجداني دار الكتاب، عمان، ع2، 27- 108.

المصادر الاجنبية:

- Allen،W. J. and W. N. Yen (1979): Introduction to Measurement Theory،Book Cole California.
- Cross،Dionn (2009) " Creating optimal Mathematics Learning environments: Combining argumentation and Writing،International 3- Journal of Science and Mathematics Education. 7(5)،905،93.
- Ebl،R. (1972): Essentialsof Education measurements،Prentice- Hall،New jersey..
- Jensen،A.(1980): Bias in Mental Testing،London،Methuen Co.
- Nunnally J.C. (1978)،Psychometric Theory. McGraw. Hill Company،New
- Stuit،David A. (2010): ARE BAD SCHOOLS IMMORTAL ? The Scarcity of Turnarounds and Shutdowns in both Charter and District Sectors،THE THOMAS B،FORDHAM INSTITUTE،USA March.

Reasons for low academic achievement among students in middle school

Abstract: The current research aimed to identify the causes of low academic achievement among students in middle school and to identify the differences in the level of low academic achievement according to the sex variables (male- female) grade (second- intermediate- middle- third). The basic research sample consisted of (400) students randomly selected from middle schools in the city of Mosul،which reached (8) schools (4) schools on the right side (2) males (2) females and (4) (Males) (2) females and then withdrew a random sample of the class equal to the ranks of these schools and the (25) students from each class. To achieve the objectives of the research،the researchers built a tool for low academic achievement،which consisted of (31) paragraphs with three alternatives (highly applicable،apply moderately،do not apply). The authenticity of the tool was verified by a group of experts and professors in science Educational and psychological supervisors and specialists as the researchers verified their stability in the manner of retesting as the value of the coefficient of stability in this way (0.81). The data were statistically treated using the Pearson correlation coefficient،the single test of a single sample،the test of two independent samples،and the meta- test for correlation coefficient،the appropriate statistical methods were used.

The main results of the study were as follows :

The most significant results of the study were the difference in the level of low scholastic achievement according to the gender variable and for the males as well as the variable of the grade and for the third- grade average،and there was no significant difference in the level of low academic achievement for the side variable (right – left).

Keywords: low academic achievement،students،middle schools،education.